٦١٦ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة عشرة

201 - دو

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢١ رمضان المعظم ١٣٥٢ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق جانفي 1934

يحدثنا فنحدثه

يظهر ان الاستاذ محمد نعمان . الكاتب الناشط في هذه الايام . يريد ان يتكلم عن (المبدا) وكيف يجب الثبات عليه ... ذلك لاننا رايناه ينشر مقالة كثيرة الالفاظ بعنوان ـ المبدا وطرق التفاهم . ويفتتح مقالته هذه بقوله الذهبي (الامم التي تناست مجدها اولم يكن لها مجد وءال امرها الى غيرها لا ينبغ فيها سياسون الخ) وهنا تساءل اكثر من واحد عن الامة التي يرمي اليها هذا الاستاذ في مقاله . واجاب اكثر من واحد ايضا بان موضوع حديثه يخصص مرماه ويعين هدف سهمه . وختم حوار المتسائلين والمجيبين بسط ما لهذه الامة من مجد تالد غير منسي . وبتوجيه جانب من النقمة الى المنكرين !

اما النديم فلا يرى بدا من افهام الاستاذ بان التحدث عن المبدا موضوع خطير لا يقدر كل احد على الخوض فيه . ولا يتاح لاي كان ان يتناوله ويرى اهلا لتعليم الاخرين وجوب الثبات عليه !

ولنتناول لهذه القضية مثالا فنقول . والاستاذ نعمان يفهم جيدا ولا شك ما سنقوله .: تعددت في هذا البلد وفي حين من الاحيان احزاب متشاكسة المذاهب . متباينة المبادي . وكان في الناس يومئذ شخصيات عجيبة لا ترى لها ثباتا . ولا تعرف لها مذهبا مخصوصا . وما طلعت الشمس على احد اولئك الافذاذ وهو راض عن وجوده بحزب واخذه بمباديه . الا وغربت تلك الشمس عن حضرته وهو متعلق بحزب ءاخر وطاعن في رجال الاول وفي ما هم اليه ذاهبون !

كمثل الحرباء يا استاذ عاش هؤلاء في هذا البلد . وحتى الساعة هذه لم نعرف لهم لونا ..!

وانت .... نراك تحدثنا عن ـ المبدا ـ وتحاول رسم خطط وتعاليم لانشاء حركة جديدة والغاء ما وقع في الماضي ..!

ونرى ان كلمة ـ الماضي . تذكرنا باشياء كثيرة ربما تكدر امزجة بعض السامعين !

مثلا ... انا في يوم من ايام الماضي تناولت ذلك السجل الجامع لاسماء المتجنسين . وما ان القيت نظرتي الاولى على احدى صفحاته حتى وقع البصر مني على اسماء ثلة من الذوات تحت عنوان . لجنة الدعاية الى التجنس . ومن اولئك من نراهم اليوم رافعين اصواتهم بما يدعونه نصحا وارشادا ..!

لذلك تراني اقول ما اصعب التحدث عن المبدا . واين ذلك الذي يحدثنا عنه بلسانه وضميره لا بالاول وحده ؟

وبعد . فقولك انفيه بقولي ان هذه الامة لا تعدم سياسيين وعاملين . ولكنها لا تعدم ايضا . الى جانب هؤلاء . فضوليين ومتقلبين ومشاغبين !

بل انها لا تعدم ءاحاذا يقولون غير ما يضمرون . ويجهرون بنقيض ما يسرون ...!

وعسى ان يزيدنا الاستاذ حديثا عن المبتدا . فقد يروق لنا ان نزيده تلقاء حديثه تبيانا وايضاحا ...!

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

قتل تاديبا له !

لعلك قرات مثل ما قرات انا خبر الحادث الذي وقع في هنشير دمنة بعمل بنزرت ؟

اثنان من السبابيس وواحد من حراس الغابة يتوجهون الى الهنشير لحجز حيوانات افسدت المزارع . ولما ان يتعصى السكان ولا يبدون امتثالا يرميهم احد السبايسين بالرصاص فيجندل شابا في العشرين من عمره قتيلا !

فماذا ترى وماذا يرى المنصفون في هذا الصنيع ؟

يقولون ان السكان قد اقتبلوهم برجم الحجارة ورجم الحجارة على ما اتحقق له عقاب كسائر الجنح المسطرة في جوف القانون . كما ان الاعتداء على اعوان السلطة له زواجر رادعة ولكنها لا تبلغ حد القتل بالرصاص . وازيد اقول على فرض ان القتل جزاء من يرجم سبابيس بالحجارة فليس لهذا العون ان يقتص لنفسه وينفذ الاعدام في ارواح المعتدين !. وهب ان الحالة اقتضت وجوب ارهاب الراجمين . فهل من ضروب الارهاب ان يقتل شاب بقصد تاديبه حتى لا يعود ..؟

اللهم ان هذا لتهاون وعبث بالارواح . وكم يجدر بالحاكمين ـ اعني المنصفين ـ ان يجعلوا المتهاون والعابث عبرة لمن يستعملون للتاديب والارهاب رصاصا وبندقيات !

في رمضان حتى ..!

لاحول ولا .... قد استفتاني اناس في موضوع مخجل فقالوا ما قولك ـ ءابك الله ـ في (مسلم) صاحب مطعم لم ير مانعا في طلب الترخيص له ببيع

الخمور بمطعمه والاستناد في طلبه هذا على ان حرفاءه منوعون من اجناس مختلفة وماهم بمسلمين فقط ؟ ثم قال المستفتون . ولك ان تدخل ذاك المطعم ساعة الاكل لتشهد كؤوس وقوارير النبيذ يحملها و يديرها الخدم المسلمون . وفي رمضان حتى ..!

قلت ماذا تريدون ان اقول لكم ... سمعت مرة غير مسلم يحادث مسلما فيقول : ارى انكم مختلفون في تعاليم دينكم . فبينما يقول بعضكم ان الخمرة محرم عليكم شربها وحملها والاتجار فيها وحتى مجالسة شاربها . ارى في المسلمين فريقا يعاقر وفريقا يتاجر وفريقا يهزا بمن ينهاه عن المجالسة . ومن المعلوم ان التعاليم الصحية لا يختلف فيها اثنان ..!

فحديث هذا السيد يدلكم في وضوح على ان اقاويل المتقولين عن ديننا . وتخرصات الطاعنين في شريعتنا لم يكن لجميعها منشا غير ضلال اولئك المتهاونين بدينهم كصاحب المطعم الذي تقولون عنه وامثاله ممن لا يفهمون غير اصطياد الفلوس . ولا يعلمون ان الشاعر يقول :

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا * فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

في صعيد واحد !

قرات في الجريدة السورية اللبنانية ما ياتي :

دخلت فتاة على عيادة طبيب ليلقحها بالمطعوم المضاد للجدري فقالت له اشترط ان لا يكون المطعوم في زندي لان آثاره تظهر فيما بعد . ومن البديهي انك تعلم يا حضرة الدكتور ان (الموضة) الدارجة هي ان تبقى الزنود مكشوفة . فقال لها الطبيب حسن فقد يجوز ان يكون المطعوم في الفخذ بدلا من الزند . فكرت الفتاة قليلا واجابت : كلا ! حتى ولا في الفخذ ايضا لانني لا اعلم كيف تكون (الموضة) في المستقبل !

وقرات في سواها : ان هناك دينا جديدا قد اسسته طائفة في مدينة . كوفل . جعلت قاعدته القيام برقص مخصوص في حالة عراء تام !

فاحببت ان افيد قرائي بهذين الخبرين ليروا كيف ان المدنية في هذا العصر قد جمعت بين المتخلع والمتعبد في صعيد واحد . فبينما نرى الفتيات يسايرن (الموضه) و يتخذن الحيطة ليوم سيكشف فيه الفخذ والزند معا . نسمع بأناس في حال عبادتهم يرقصون عراة ! والعلم بالشيء خير من الجهل به ...! (ابله)

كلمات شائكة

هل يبشر العام الجديد هذه الامة بتخلصها من اناس ينوبونها ولا ينفعونها ولك ان تقول يضرونها ..!

متى قلنا ـ العيد على الابواب . ذكرنا ان حراس المخامر سيصبحون يوم العيد على الابواب ايضافياليت للاعوان حزما مثل ما لاولئك الحراس ..!

كثيرون يسالوننا عن بعض الحوادث الحاضرة ولم لا نطرق مواضيعها . فنجيبهم بان الاهتمام بلا شيء ربما يجعله شيئا ..!

عزم اهل ـ جمال ـ فيما سبق على احداث مدرسه قرءانية ولهذا الغرض جمعوا مالا غير قليل . واخيرا حصل شيئان : لم تحدث المدرسة ولم ندر عند من بقي المال ..!

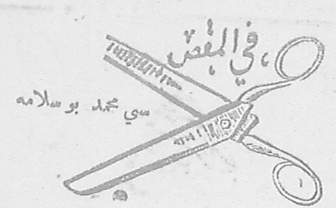
في صباح الثلاثاء الاخير اشترى احدهم نسخة من جريدة النهضة المعروفة واخذ على البائع عهدا بان لا يشعر احدا بذلك ..!

قيل ان محلا اعده صاحبه للمقامرة ليلا كائنا في نهج يسمونه (دربة) . فهلا يخاف حرفاؤه من ان يؤول امرهم الى (الدربية) ..!

البلدية مصممه ومستمرة على تغيير الواح الانهاج والازقة و جعل القلم العربي بها هو الاسفل . فباي قلم نخاطبها لتفهم مانقول لها..؟

اشتبه الامر في هذه الايام بين الذين (يخطبون) والذين (يخبطون) والحقيقة ان هناك خطباء همهم ان يخطبوا ما يعود بالنفع على جيوبهم ..!

الى الباعة نقول . من كانت له رغبة في التمادي على بيع هذه الجريدة وعدم قطع صلته بها فليبعث الينا بحسابه



نائب الامام بجامع الحمامات

... ولما فتحنا المكاتبة وقفنا في سطورها على اعجب العجب !

قال الكاتب ان الامام الاصلي لجامع الحمامات هو ابن عم الذي ترى اسمه في المقص اعلاه . ولكن هذا الح الحاحا وافرا في ان يصير ـ بعد النيابة ـ هو الامام المباشر . وكان له ما اراد ... واخيرا فتح سكان البلدة اكتتابا ادخلوا بمتحصله التيار الكهربائي الى الجامع وتم ذلك في هذه الايام وانير الجامع بالكهرباء .

وعندها ظهر لصاحبنا المقبوض عليه بين جناحي المقص ان يقيم من مظاهر التهويل والضجيج العالي ما خرج بالجامع عن ناموسه و وقاره وكاد يقلبه مسرحا للاهين والقاصفين !

في ليال متوالية افعم الجامع بالمتفرجين وبطائفة من النساء كبيرات وصغيرات وكن في حال قيام المصلين بالصلاة يزغرتن و يولولن في هرج ضج من جرائه المصلون !

كل ذلك لان الجامع قد انير بالكهرباء ...!

ومما يقول الراوي ان الشيخ ابو سلامه قد كلف اثناء الصلاة احد الموجودين هناك بان يتعهد بملاحظة النساء و برد البال منهن . ولكن الرجل قال له وهل تقبل الصلاة نيابة لانيب احدا عني !

وطال حديث المكاتب عن وصف هذه الحركة العجيبة وما حصل في اثنائها من اختلاط الجنسين وارتفاع الضوضاء او ان الصلاة . وكل هذا من اجل ان الجامع قد انير بالكهرباء !

وان شئت الحقيقة كاملة فمن اجل ان ينسب الشيخ فضل ذلك لنفسه عسى ان يتمركز في الخطة و يصبح اماما لا نائبا !

فمن حضرته نطلب ويطلب المصلون وراءه ان يدع للجامع ناموسه ووقاره و يكف عن اباحة هذه الضوضاء . فالمراسلة تقول اذا استمرت هذه الحالة فلا شك ان الشيخ سيبقى وحده ...! (انا)

ايك اعني

اعـراب

(جمال الرجل فصاحة لسانه)

(جمال) مضاف وهو وما بعده مبتدا. وجاءت العبارة في قول الشاعر:

جمال الوجه مع قبح النفوس
كقنديل على قبر المجوسي
فكم من مذنب قالو جميل
وافعال له عندي بدوسي
وكم من طائش قالوا زعيم
يظنون الزعامة حفر فوسي

(الرجل) مضاف اليه كقولنا حدثنا مراسلنا المتجول فقال ان خليفة جبنيانه رجل لا يسمع قولا في لزام السوق وما جاءه متشكون منه الا وقال لهم هو الصادق وكلكم تكذبون. فهل لمفعول السحر دخل في هذا الموضوع ؟

(فصاحة) مضاف وهي ضد اللكنة التي تكون احيانا خلقة في لسان الانسان. واحيانا تعتري فاقد الحجة فتراه لا يكاد يسمع حجة خصمه حتى يتلجلج لسانه ويجيب بقوله (ما ما ما تا تا تا تا قا قا قا كا كا كا كا) وهذه تسمى فصاحة المحجوجين والمبكتين والمتعنتين. اجارنا الله واياكم اجمعين.

(لسانه) مضاف اليه. قالوا ان في بلد بنان شيخ مروقية لا يفتر لسانه ولا لسان اذنابه عن رمي الاحرار بكل النقائص والمساوي لانهم ينهونهم عن الصياح في الجنائز وترك ذلك لا يخاصهم ولا يرضيهم لما فيه من خسارة المرق والرفائس وما اشبه ذلك والله اعلم. (٣٦٨)

يهب لمن يشاء اناثا

بشر في هذا الاسبوع صديقنا الزكي الشيخ السيد عبد السلام التونسي المدرس بالجامع الاعظم بوليدة مباركة اسماها (ليلى) جعلها الله من صالحات الامهات واحياها حياة سعيدة في ظل ابويها الاكرمين.

اخبار هامة

مصيبة !

قضت جريدة - الديبش تونيزيان - يوما كاملا في بكاء ونحيب بسبب ما تقرر من منع الراقصات المسلمات من الرقص في الاماكن العمومية فنسال لتلك العجوز صبرا وسلوانا !

الحظ الثالث!

الخمسة ملايين المربوحة في السحب الثالث لليانصيب الفرنسي كانت من نصيب رجل (طحان) اعني صاحب مطحنة كان قبل اليوم يسمع جعجعة ولا يرى طحنا ..!

بيان امضاء

نشرت جريدة (؟) مكاتبة جاءتها من المكنين بامضاء (ح. ع) ولما سالنا مخبرنا هناك عن صاحب هذا الامضاء افادنا بانه يدعى (حيم عزية) والعهدة على المخبر!

نفقات !

مما يهم ذكره ان مراقب سوسه السابق قد كلف الميزانية نفقات طائلة في سبيل توسيع وتحسين المراقبة هناك لتوفير راحته العائلة. ثم ما كادت تتم تلك الاعمال حتى ودع الدار ومن بناها !

اعتذار

رغب الينا ذوات من الموسرين ان نعتذر عنهم لكافة المشاريع الخيرية حيث تعسر عليهم مدها لا بقليل ولا بكثير لان حظوظهم في هذه الليالي كانت مدبرة و(الكارطة) معاكسة لهم. وقد رغبوا منا ان لا نذكر اسماءهم لانهم يابون الظهور في ميدان البر والاحسان !

جريدة الارادة

لقد اعدت ادارة جريدة الارادة اليومية كل معداتها واتخذت جميع الوسائل الكافلة لاستمرار العمل. غير ان مفاوضة الادارة مع جانب الطباعة للبت في الطرق الضامنة لراحة الطرفين قد حتمت تاخير بروز الارادة لبضعة ايام وستصدر قريبا المنتظريها الكثيرين

لانه ...

جرت العادة في جزيرة جربه ان يستحصل تجارها وارباب المحال فيها على رخص من السلطة تخولهم - في ليالي رمضان. السهر في متاجرهم ومحالهم الى ما بعد الوقت المعتاد. ولما طلب السيد اسماعيل ابن جدي التاجر ببني معقل كغيره الترخيص له في ذلك ابى عليه مراقب جربة ان ينال هذا الحق ولم يجبه الى طلبه لانه دستوري ... نغمة. مع الاسف - لا نزال نسمعها ولا يزال بعض المتوظفين يلوكونها ويا ليتنا ندري الى متى ...!

سرقة نهج القرشاني

سطا اللصوص في مساء الاثنين على منزل الفاضل الزكي الشيخ السيد عبد الرحمان العروسي الواقع بنهج القرشاني حال غياب الشيخ واهله. ففتحوا الباب بمفاتيح مفتعلة ورفعوا ما وصلت اليه ايديهم مما يقدر بار بعة الاف وخمسمائة فرنك بين ثياب ومال والمنتظر من رجال (الحفظ !) ابداء ما يلزم من الحزم للقبض على هؤلاء اللصوص في وقت قريب.

الشبيبة المدرسية

اسم لنشرة اصدرتها باللغتين جمعية الشبيبة المدرسية (فرع جمعية قدماء الصادقية) وافتتحتها بتقريريها الادبي والمالي ثم تلت ذلك طائفة من المسامرات والمحاضرات التي القيت منذ تاسيس الجمعية بمحلها يتخللها رسوم شمسية لعدة مشاهد في جهات مختلفة اخذت اثناء قيام نخبة من الشبيبة برحلات في الجهتين الشمالية والشرقية من المملكة. والنشرة متقنة الطبع تنم عن كثير من العناية والاهتمام.

تعزية

يعزي النديم صديقنا الفاضل الغيور السيد عبد العزيز الجميل في فقد المرحومة حليلته سائلا له ولابنائهما جميل العزاء وللفقيدة واسع الرحمة والرضوان

قهوة الشفا

بباب سويقة قرب البيقه

احرزت على شهرة واسعة بجمال موقعها ولذة مشروباتها وحسن معاملة صاحبها فصارت مجمع اهل الذوق من الظرفاء.

حـل اللغز

تفسير لغز العدد الاخير لفظ (بنبع) وقد نجح في حله الادباء : الطاهر الحفيان (١) سليمان الجربي (٢) علاله خليل (٣) احمد ابن الغربية (٤) صلاح الدين ذياب (٥) محمد عبد الرحيم (٦) الشاذلي الزاوق (٧) عبد القادر بن مامي (٨) محمد رشاد الحنيفي ـ احمد بوزيد الجحري ـ محمود بورقيبه ـ الشريف بن علي الزريبي ـ الصادق ـ حميده الربيعي ـ احمد القروي ـ عبد العزيز الكامل ـ عبد المجيد السلامي ـ ابو بكر بن الشيخ ـ ابراهيم ءال السمان ـ الصغير بن علاله ـ عبد العزيز الجربي ـ الصغير الحامي ـ عبد الله وهيب ـ الجيلاني التايب ـ الصادق خليفه ـ الجيلاني بن حميده .

هـؤلاء

عبد العزيز بن حسن بشون ـ الهاشمي النفزاوي بالهمامه ـ الجيلاني الشريف بقفصه ـ صالح الجودي بماطر ـ الصغير بوخبزه بقبلي . ابوا ان يدفعوا ما عليهم لهذه الجريدة وسنوالي نشر اسمائهم الى ان يفعلوا

مقتطفات

(الدب في السفينة)

الدب معروف بسوء الظن
فاسمع حديثه العجيب عني
لما استطال المكث في السفينه
مـل دوام العيشة الضنينة
وقال ان الموت في انتظاري
والماء لا شك به قراري
ثم راى موجا على بعد علا
فظن ان في الفضاء جبلا
فقال لا بد من النزول
وصلت او لم احظ بالوصول
قد قال من ادبه اختباره
السعي للموت ولا انتظاره
فاسلم النفس الى الامواج
وهي مع الرياح في هياج
فشرب التعيس منها فانتفخ
ثم رسا على القرار ورسخ
وبعد ساعتين غيض الماء
واقلعت بامره السماء
وكان في صاحبنا بعض الرمق
اذ جاءه الموت بطيئا في الغرق
فلمح المركب فوق الجودي
والركب في خير وفي سعود
فقال يا لجدي التعيس
اساء ظني بالنبي الرئيس
ما كان ضرني لو امتثلت
ومثلما قد فعلوا فعلت

(شوقي)

الطريقة ...

ـ اريد ان استشيرك في امر يزعجني كثيرا

ـ وما هو ؟

ـ ما هي الطريقة التي يتمكن بها المرء ان يعيش في هذا العالم دون ان يكون له اعداء .

ـ هي ان يموت قبل ان يبلغ سن الرشد فان تعذر ذلك عليه ان يتحاشى قول الحق دائما .

(عن الجريدة السورية اللبنانية)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥